المدى

رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير
فخري كريم

جريدة سياسية يومية
مع ملحق 16 صفحة

16 صفحة — 500 دينار

http://www.almadapaper.net - Email: almada@almadapaper.com

العدد(1952) السنة الثامنة - الثلاثاء (2) تشرين الثاني 2010

اليـــوم في المدى

توزيع رواتب الموظفين قبل حلول عيد الأضحى

□ بغداد / المدى

أعلنت وزارة المالية عن تعديل في موعد توزيع رواتب موظفي الدولة لهذا الشهر لقرب حلول عيد الأضحى المبارك ولغرض فسح المجال لوحدات الإنفاق بصرف رواتب شهر.

وزير المالية باقر الزبيدي أوعز إلى دائرة المحاسبة في وزارة المالية بإطلاق رواتب موظفي الدولة في العاشر من هذا الشهر لموظفي ديوان رئاسة الجمهورية والمكاتب الملحقة به، والأمانة العامة لمجلس الوزراء وكل من وزارات المالية، والتعليم العالي والبحث العلمي، والخارجية والدوائر غير المرتبطة بوزارة، وفي اليوم التالي ستوزع رواتب وزارات التخطيط، والأعمار والإسكان، والعمل والشؤون الاجتماعية، والموارد المائية، والهجرة والمهجرين فضلا عن حقوق الإنسان.

في حين ستوزع رواتب العلوم والتكنولوجيا، والثقافة، والعدل، الصناعة والمعادن، الكهرباء، إضافة إلى دواوين الأوقاف في الرابع عشر من الشهر ذاته.

طالباني: المسيحيون أبناء أصلاء ◆ بغداد تتعهد بتعويض الضحايا

إحدى رهائن "سيدة النجاة" تروي لـ المدى تفاصيل ليلة مع القاعدة

□ بغداد / المدى

استنكر رئيسا الجمهورية والوزراء ونائباهما وعدد من المسؤولين والسياسيين العراقيين الجريمة الإرهابية التي استهدفت كنيسة النجاة في بغداد.

وتجول فريق (المدى) بعد ساعات من انتهاء عملية تحرير الرهائن وتعرفت على تفاصيل العملية وما تعرض له الضحايا، عبر رواية إحدى الرهائن وهي إيناس التي شهدت طوال خمس ساعات عملية اقتحام الكنيسة ومصرع عدد من المشاركين في قداس الأحد.

وقال الرئيس جلال طالباني في بيان استنكار إن المسيحيين أشقاء لنا في الوطن وأي ضيم يلحق بهم إنما هو ضيم لكل العراقيين فهم أبناء البلد الأصلاء الذين تعايشوا طوال قرون مع أخوتهم في الوطن الواحد الذي يتفانون في خدمته

إلى ذلك، فرضت قوات الأمن العراقية إجراءات أمنية مشددة حول اغلب الكنائس في العاصمة بغداد.

وقال مصدر في قيادة عمليات بغداد إن تعليمات صدرت إلى جميع قوات الشرطة الوطنية والشرطة المحلية بإغلاق الطرق القريبة من الكنائس المهمة. القوات الأمنية من جانبها، وبحسب مصادر لـ(المدى) سارعت إلى تنفيذ الأوامر وأغلقت اغلب الطرق المؤدية إلى الكنائس المهمة.

في غضون ذلك، بدأ التحقيق مع خمسة من الذين اعتقلتهم القوات العراقية أمس الأول في حادثة كنيسة سيدة النجاة، بينما تشير مصادر أمنية أنها تستمر حتى إلقاء القبض على بقية أفراد الخلية التي تنتمي إلى دولة العراق الإسلامية التي نفذت العملية.

على صعيد آخر، تعهدت محافظة بغداد بتعويض أهالي شهداء وجرحى حادثة الكنيسة فضلاً عن ترميم وإعادة تأهيلها.

وكان مستشار جهاز مكافحة الإرهاب سمير الشويلي قد قال في تصريحات صحفية إن عدد المسلحين الذين اقتحموا الكنيسة يبلغ عشرة، قتل اثنان منهم بواسطة القناصة، وفجر ثلاثة آخرون أنفسهم بأحزمة ناسفة خلال دخول القوات الأمنية إلى الكنيسة، فيما اعتقل الخمسة الباقون، مبيناً أن غالبيتهم يحملون جنسيات عربية.

وبحسب مصادر أمنية وشهود عيان فإن المسلحين فجروا قرابة الساعة السادسة من مساء أمس الأول، عبوة لاصقة بسيارة مدنية كانت متوقفة بالقرب من الكنيسة بعدها فجروا سيارة مفخخة كانت على مقربة من التفجير الأول ثم ما لبثوا أن اشتبكوا مع رجال الشرطة المتواجدين في محيط المكان وهرعوا باتجاه الكنيسة التي كانت مليئة بالمصلين.

وتجول فريق (المدى) منذ صباح أمس في مكان الجريمة الإرهابية، وتعرف على تفاصيل من العملية، وأجرى لقاءات مع إحدى الرهائن التي روت قصة ليلة صعبة على العشرات من الرهائن الأبرياء.

■ التفاصيل ص٣

في معرض بغداد الدولي الذي افتتح أمس .. أ ف ب

مسؤولون عراقيون: العاصمة تعود بعد تراجع كبير

١٢ دولة عربية وأجنبية في افتتاح معرض بغداد الدولي

□ بغداد / المدى

افتتحت في العاصمة أمس الاثنين الدورة ٣٧ من معرض بغداد الدولي بمشاركة ١٢ دولة عربية وأجنبية و١٢٠٠ شركة، بضمنها شركات محلية.

واعتبر رئيس الوزراء نوري المالكي افتتاح معرض بغداد الدولي مؤشراً على تصميم العراقيين على الوقوف في وجه التحديات التي تواجه الإعمار، مؤكداً أن العراق مقبل على نهضة عمرانية كبيرة.

وقال رئيس الوزراء في كلمة ألقاها خلال افتتاح الدورة الـ٣٧ لمعرض بغداد الدولي أمس الاثنين: إن "افتتاح معرض بغداد الدولي هو مؤشر على تصميمنا وإرادتنا ووقوفنا بوجه التحديات التي تواجه إعمار البلاد".

من جانبه قال وزير التجارة وكالة صفاء الدين الصافي في كلمته بالمناسبة إن نجاح معرض بغداد الدولي في السنة الماضية ظهرت نتائجه من إقبال متميز كما ونوعا مما يعكس أهمية العراق من الناحية التجارية والاقتصادية، مضيفا أن هذه الدورة تأتي تأكيدا لمواصلة التحدي والإرادة للشعب العراقي لمواصلة الإنتاج ومواكبة التطور.

وأشار إلى أن وراء إقامة هذا المعرض جهودا كبيرة بذلت على رأسها الشركة العامة للمعارض العراقية تساندها شركات وزارة التجارة كافة.

وعن الشركات المشاركة في معرض بغداد الدولي التقت (المدى) بعدد من مدراء ومسؤولي الأجنحة التي عرضت منتجاتها وبضائعها المختلفة من اجل الترويج عنها وإجراء التعاقدات والاتفاقيات التجارية بعد القيام بجولات داخل الأجنحة المخصصة للدول والشركات.

وقالت مدير شركة سيماب الجزائرية عاليا جمال لـ(المدى) أمس إن هذه المشاركة الثالثة لشركتنا في معرض بغداد الدولي وكانت المشاركات السابقة مجدية اقتصاديا، إذ نجم عنها إجراء صفقات تجارية مع الأسواق المركزية العراقية. وأضافت: إن المعرض في هذه السنة يختلف عن السنوات التالية بعد تحسن الوضع الأمني.

وشهد المعرض مشاركة واسعة للعديد من وزارات الدولة وجرى عرض أنواع المنتجات التي صنعتها في شركاتها ومصانعها. كما شهد المعرض مشاركة دوائر هيئة الاستثمار في المحافظات التي جاءت لاستغلال المعرض للترويج للاستثمار كهيئة استثمار صلاح الدين.

إلى ذلك قال مدير جناح غرفة التجارة العراقية البرازيلية لـ(المدى): لقد حرصنا على المشاركة في المعرض المهم لغرض التعريف بالشركات البرازيلية حيث أننا نسعى لاستعادة نشاط الشركات البرازيلية في العراق.

فيما أشار محافظ بغداد صلاح عبد الرزاق إلى أن بغداد تفتح ذراعيها لجميع الزوار ورجال الأعمال والشركات لعملية البناء والإعمار.

وتشارك في الدورة الـ ٣٧ لمعرض بغداد الدولي ١٢٠٠ شركة محلية وعربية وعالمية من ١٣ دولة.

ويذكر أن الشركة العامة للمعارض العراقية أسست عام ١٩٥٩ وكانت تسمى آنذاك مديرية مصلحة المعارض العراقية، وانضمت الشركة في العام ١٩٧١ إلى عضوية اتحاد المعارض الدولية، ومقرها باريس.

■ التفاصيل ص٤

الفنان العالمي الشاب خالد:
كنت ولا أزال أفكر بزيارة العراق واتمنى تحقيق حلمي
9

على هامش الصراحة

المسيحيون

■ إحسان شمران الياسري

منْ لي بإخوةٍ كأقمارٍ في حياتنا، وحاراتنا ومدارسنا.. يتكئون علينا، ونتكئ عليهم. نَحارُ بمَ نَصفُ أرواحهم، فهي، إنْ في المسرات أكاليلها، وإنْ في الأحزان أناشيد المواساة وصدورٌ بوسع الأرض ننداح في شآبيبها.

مَنْ لي بإخوةٍ كلما عزّ النسيم، وأغلقت الروحُ أبوابها، مالوا إليك يوقّرون، ويمنعون عنك الأسى.. وإنْ كنت في حالة الداء، كانوا كأرواح الندى، أقرب منك إلى جرحك..

هُمْ المسيحيون أهل الحُب، والصدق والقلوب الصافية.. لَستُ أدري كيف أشدو غيمة الشعر في بستانهم، أو أرتمي حباً ببعض عذابهم.. لَستُ أدري هل لنا في غيرهم موضعٌ للروح والذكريات.

وهل منّا من ليس له أجمل الذكريات مع جارٍ أو صديق، أو زميل دراسة، أو رفيق درب في الجندية من المسيحيين.

تذكروا معي كيف تدخل جارتنا (منهم) إلى بيوتنا، وجهها يضحك، تُصلي على عيسى ومحمد، وتفرح إن فرحنا، وأحيانا تدفع إلينا الخبز والكبةّ والحلوى، تعبيراً عن مشاركتها فرحتنا، حتى لو كانت المناسبة شراء ثلاجة أو طباخ أو خطوبة أو طهور أو تعيين أو نجاح في الدراسة..

وتذكروا كيف أخذت أمهاتنا جاراتنا المسيحيات لشراء (جهاز) أخواتنا وإخواننا.. فهي تعرف الصاغة وباعة العطور وألوان (بدلات العرس)..

وتذكروا كيف يُبادر جارنا المسيحي في تنظيم أمورنا عندما تلتبس علينا الأمور أو يدهمنا الحدث، مهما كان، ساراً أو مُحزناً.. وكيف يحضر يوم الجمعة ومعه عُدة الشوي، ويبدأ بشيّ (الكباب) و(البصل) و(الطماطة)، وينتظرنا حتى نفرغ من صلاة الظهر، ثم يبدأ بالصياح علينا، وتعنيفنا إذ نتقاعس عن العمل معتمدين على زوجاتنا وبناتنا (ولك أنت متستحي، ليش هنّ خدّامات؟!).. فيُقوّم نزعاتنا الاستبدادية وعاداتنا الذكورية، ليحوز على احترام الأُسرة وحبها..

وتذكروا كم شهيد روّى أرض العراق بدمه الطاهر، وهو يحمل روحه الغالية وجسده (الترَف) إلى الجبهات وسوح الوغى، يُشاركنا آلام الحروب واستبداداتها..

ولست أنسى أصدقاء أعزاء غابوا في السجون، ثم تغيّبوا تحت التراب لأنهم كانوا أصحاب قضية لم يستوعبها الجلاّد.

تذكروا مَنْ منكم كذّبَ عليه مسيحي، أو افترى عليه، أو حاول ابتزازه.. وكم مسيحي حاول أن (يغلب) أخاه المسلم في معاملة أو شراكة أو لقمة خبز.. لن تجدو.

إنهم المسيحيون، فادعوا من الله تعالى أن يحمينا ويحميهم، ويشُد أزرنا وأزرهم.. إنهم وسادتنا عندما تتزعزع أرواحنا أو يتمايل بنا القارب.

إنهم المسيحيون الذين إن لم نحبهم، فكأننا لم نسمع وصايا رسولنا العظيم، وأسلافنا الخالدين.. فليباركنا الله إذ نباركهم بيننا، والسلام على أنبياء الله أجمعين. والسلام على (سيدة النجاة) وعلى كنيستها العامرة.

دولة القانون: الأزمة اقتربت من نهايتها

الفضيلة تؤيد المالكي "دفعا لحوارات تشكيل الحكومة"

□ بغداد / هشام الركابي

أعلن حزب الفضيلة الإسلامي رسميا أمس تأييده لمرشح التحالف الوطني لرئاسة الحكومة المقبلة.

وقال الأمين العام لحزب الفضيلة الإسلامي هاشم الهاشمي في مؤتمر صحفي عقده عقب لقاء رئيس الوزراء نوري المالكي، حضرته (المدى) إن الحزب أعلن بشكل رسمي تأييده لترشيح المالكي لرئاسة الحكومة، وأضاف أن موقف الحزب سابقا لم يكن رافضا لترشيح المالكي بل كان تحفظه على الآلية التي جرت فيها عملية الاختيار.

من جانبه قال القيادي في حزب الفضيلة عمار طعمة في تصريح خص به (المدى) أن الاجتماع الذي عقد أمس بين قيادات الفضيلة ودولة القانون كان يهدف إلى الإسراع في حل أزمة تشكيل الحكومة من خلال الاتفاق على آلية للحوار والتباحث مع القوى السياسية الأخرى.

وأعرب طعمة عن اعتقاده بأن إعلان كتلته تأييد ترشيح المالكي يأتي لدفع عملية الحوارات إلى الأمام وحل جميع الإشكاليات التي تقف حائلا دون تشكيل الحكومة سيما بعد إعلان المحكمة الاتحادية إنهاء جلسات البرلمان المفتوحة واستئناف عقد الجلسات لتسمية المرشحين للمناصب الرئاسية الثلاث.

من جانبه أوضح عضو ائتلاف دولة القانون حيدر الجوراني في اتصال مع "المدى" أمس أن الأزمة السياسية اقتربت من الحل بعد أن أعلن الفضيلة تأييده لمرشح التحالف الوطني لرئاسة الحكومة المقبلة. وتابع أن قوى التحالف الوطني ستواصل حواراتها مع ائتلاف العراقية وباقي الكتل لإشراكهم في الحكومة التي سيشكلها الوطني.

في غضون ذلك دعت القيادية في ائتلاف دولة القانون النائبة صفية السهيل الكتل السياسية إلى التعامل "بواقعية" مع جدية الائتلافات التي أصبحت شبه مكتملة وتتطلع لمشاركتها في تشكيل الحكومة احتراما لنتائج الانتخابات وللشعب العراقي ممن انتخب وممن لم ينتخب، حسب تعبيرها.

اليابان تضع حداً لتطلعات ناشئينا في ربع نهائي أمم أسيا
تفاصيل في ملحق المدى الرياضي

فساد مالي في دوائر الرعاية بسبب قروض المشاريع

□ متابعة / المدى

كشف مكتب المفتش العام لوزارة العمل والشؤون الاجتماعية وجود حالات فساد إداري ومالي كثيرة في دوائر شبكة الحماية الاجتماعية خاصة في مجال المشاريع التي تتضمن منح قروض مالية

وقالت مديرة قسم المتابعة الفنية في المكتب عالية محمد، في تصريح نشرته أمس وكالة أنباء الآن إن الشبكة فيها حالات فساد كثيرة وخصوصا في المشاريع التي تتضمن قروضا، كما أن هناك موظفين يتقاضون رواتب من الشبكة، إضافة إلى وجود تكرار في بعض الأسماء.

وأضافت أن عمل قسم المتابعة الفنية في مكتب المفتش العام هو اتخاذ إجراءات وقائية للحد من حالات الفساد ولا يتضمن خطوات علاجية.